فاعلية استعمال الصف المقلوب لتنمية مهارات كتابة المقال لطلاب المرحلة الثانوية

Flipped Classroom for improving Secondary School Student's Essay Writing

إعداد

د. محمد سعد بكري [١]، أ. نفيسة حفني حسن [٢]، د. محمد أحمد عبد القادر [٣]

الملخص:

فحص البحث الحالي تأثير التدريس باستعمال الصفوف المعكوسة في تحسين مهارات كتابة المقال الوصفي لطلاب المرحلة الثانوية. وتكونت مجموعة البحث من ثلاثين طالبًا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي (من ثانوية قمبش، محافظة بني سويف، مصر). تلقت مجموعة البحث تسع جلسات تدريسية باستخدام الصفوف المعكوسة. أشارت النتائج إلى فاعلية التدريس باستخدام الصفوف المعكوسة في تنمية مهارات كتابة المقال الوصفي لطلاب المدارس الثانوية بشكل عام، وبشكل خاص، جاء ترتيب المهارات من حيث الأكثر تحسنًا إلى الأقل على التوالي كما يلي: تنظيم الفقرة، وكتابة المقدمة والموضوع، ثم كتابة الخاتمة، واستخدام اللغة الخطابية. ومن ناحية أخرى كان لاستعمال الصفوف المقلوبة تأثير ضئيل في مهارات الإملاء والقواعد وعلامات الترقيم. وتمت مناقشة النتائج في ضوء ميزات الصف المعكوس.

الكلمات المفتاحية: الصف المعكوس – الكتابة – المقال الوصفي – المرحلة الثانوية – اللغة العربية.

Flipped Classroom for Improving Secondary School Student's Essay Writing

Abstract:
The current study investigated the impact of Flipped Classroom on improving Secondary School Student's descriptive Essay Writing Skills. 30 students (males and females) from the first year of Qombosh secondary school, Beni suef, Egypt were selected as a study group. The study group received 9 training sessions using Flipped Classroom. The results indicated the effectiveness of the flipped classroom in developing descriptive essay writing skills for Secondary School students in general, also that the most predictable skills to be improved are respectively: paragraph organizing, writing introduction and topic, conclusion writing and using rhetorical language. Whereas, there is little effect of using Flipped Classroom on spelling, grammar and punctuations skills. Results discussed in the light of Flipped Classroom Features.
Key words: Flipped Classroom – Writing –Descriptive essay – Secondary school- Arabic

فاعلية استعمال الصف المقلوب لتنمية مهارات كتابة المقال لطلاب المرحلة الثانوية

أولا- المقدمة:

اللغة العربية _كغيرها من اللغات_ كل متكامل يتأثر كل فن من فنونها الأربعة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) بغيره، ويؤثر فيه. ولكل منها أهميته في الحياة، وخاصة الكتابة. والتي تُعْنى بنقل الأفكار والخبرات والمشاعر إلى الغير في شكل رموز مكتوبة، يتواصل الإنسان من خلالها بغيره، ويعبر عن نفسه وفكره. ويرتبط بماضيه، ويصوغ حاضره، ويخطط لمستقبله؛ ومن ثم فقد بدأ السجل الحقيقي للتاريخ حينما استطاع الإنسان أن يسجل نتاج عقله، ويحفظه، وينقله لغيره بنظام كتابي تطور عبر مراحل متعددة. (بكري وعبد القادر، ٢٠١٨) والكتابة انعكاس لثقافة الكاتب وفكره؛ لأنها عملية بنائية تربط ما يتعلمه الفرد بخبراته ومعارفه السابقة؛ بغية إنتاج معرفة جديدة، علاوة على دورها في تنمية التفكير الذي يكشف عن نفسه بوضوح في رموز الكلمات المكتوبة.

وقد أشاد الإسلام بفضل الكتابة، ونوه بذكرها، قال تعالى في سورة العلق: "اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم"، ثم نجده سبحانه وتعالى قد أقسم بالقلم، وهو أداة الكتابة حيث قال في سورة القلم: "ن والقلم وما يسطرون". وفي السنة الشريفة اهتم الرسول _صلى الله عليه وسلم_ بالكتابة، إذ جعل فداء الأسير من كفار قريش في غزوة بدر الكبرى تعليم عشرة من صبيان المسلمين القراءة والكتابة.

وللكتابة أهميتها _بشكل خاص_ لطلاب المرحلة الثانوية. " فالطالب في هذه المرحلة ينتقل من عالم المحسوسات إلى عالم المجردات؛ ومن ثم يرغب في التعبير عن عواطفه، وانفعالاته المختلفة عن العالم الذي يعيش فيه، و يسعى إلى المشاركة في الأحداث الجارية، ويحتاج إلى كتابة المذكرات الشخصية، والمقالات الأدبية؛ لذا فإن مجالات التعبير الكتابي في هذه المرحلة تتسع لتشمل كل هذه النواحي، وتتعدد بتعددها لتكون وظيفية تارة وإبداعية تارة أخرى. (بصل، ٢٠٠٥)

والمقال الوصفي "نص يعرض فيه الطالب وصفا لظاهرة من الظواهر" (مجاور، ٢٠٠٠)، وتتعدد مهارات كتابته، فقد ذكرت المؤسسة الأمريكية للتعليم (The American Education Corporation, 2009) أن للمقال الوصفي ثلاث مهارات رئيسة يتفرع عن كل منها مهارات فرعية وهي:

- **المقدمة:** وتكتب بطريقة تجذب القارئ، وتقدم بيانًا يحدد موضوع المقال بحيث يُكوِّن صورة مرئية عنه.
- **مهارة الموضوع، ومنها:**
  - تدوين الملاحظات حول الموضوع الموصوف.
  - استعمال الحواس الخمسة عند الوصف.
  - تدعيم الموضوع بذكر الأمثلة.
  - مراعاة كتابة الموضوع من العام إلى الخاص.
- **الخاتمة:** وتضع نهاية مناسبة تختلف باختلاف الموضوع الموصوف.

وأضافت (كاثلين ماكورتر،٢٠١٨) عددًا من المهارات منها:

- استعمال التفاصيل الحسية، مثل: البصر، والصوت، والرائحة، والطعم، واللمس.
- استعمال الأفعال المبنية للمعلوم، بدلًا من الأفعال المبنية للمجهول.
- استعمال مجموعة متنوعة من أنواع الجملة، مثل: الجملة البسيطة (ذهب محمد إلى المتجر)، والجملة المركبة (ذهب محمد إلى المتجر واشترى رغيفًا من الخبز)، وتجنب الجملة المعقدة (بينما كان محمد في المتجر، اشترى الخبز.)
- تجنب استعمال لغة غامضة، مثل "جميل"، "حقًا"، "كثيرا"، و "جدًا."
- خلق انطباع مهيمن حول الموضوع (الموقف العام، أو المزاج، أو الشعور)؛ مما يجعل القراء يتعاطفون مع الكاتب.
- اختيار التفاصيل والأوصاف التي من شأنها المساعدة في تحقيق هذا الانطباع.

- استعمال المقارنات، والتشبيهات، والاستعارات؛ للمساعدة في جعل الاوصاف أكثر وضوحًا للقارئ.
- تحديد طريقة التنظيم التي تعمل بشكل أفضل للمقالة، مثل الالتنظيم المكاني (من الأعلى إلى الأسفل، من الداخل إلى خارج، من القريب إلى البعيد)
- مراعاة الترتيب الزمني للأحداث. **(Kathleen McWhorter, 2018)**

وأكدت على ذلك (ASC, 2011,1-3) حين حددت المهارات اللازمة لكتابة المقال الوصفي في خطوات كالتالي:

- تحديد الموضوع من خلال الملاحظة، فالملاحظة هي مفتاح كتابة وصف جيد، فمثلا إذا كنا نكتب عن مكان معين، فلننتقل إلى هناك وندون الملاحظات عن المشاهد والأصوات والروائح.
- تحديد التفاصيل المهيمنة التي تدعم الانطباع السائد.
- تنظيم التفاصيل تنظيمًا منطقيًا، فيمكن تنظيم الفقرات في المقال الوصفي مكانيًا (من الأعلى إلى الأسفل، أو من القريب إلى البعيد) أو زمنيًا، أو من العام إلى الخاص، كما يمكن أن تستعمل المقالات الوصفية أيضًا أنماطًا أخرى من التنظيمات مثل السرد أو التمثيلية.
- استعمال كلمات وصفية كتلك التي تعتمد على الحواس، كالروائح، والاصوات، والمشاهد... إلخ.
- استعمال البلاغة؛ لأنها تجعل المقال أكثر وضوحًا أو قوة.
- رسم استنتاج منطقي تُوظف فيه أيضًا كلمات وصفية.

وعرض شاط (2007) مهارات المقال الوصفي كالآتي:

مهارات التأليف: وتتضمن استعمال كلمات، وتفاصيل وصفية مثل (المرئيات- الأصوت- الحركات – التذوق –العمر – الحجم- الموقع، وما إلى ذلك) الاعتماد على لغة دقيقة أثناء التأليف، وتوظيف كلمات الربط والانتقال مثل (قبل، وأثناء، وبعد، وأمام،

وراء، بجانب) وتنويع الجمل، واستعمال الكلمات التي تجذب القارئ وتصنع عنصر المفاجاة (مثلا، العضلات أكبر من الجبل) ويتضمن التأليف أيضا توظيف الاستعارات، والتشبيهات، والمقارنات.

مهارات التنظيم: ويمكن تنظيم الأوصاف إما زمانيًا، أو باستعمال المجال البصري (مثل، من اليمين إلى اليسار، من أعلى لأسفل، ومن الصغير إلى الكبير)، أو التفاصيل، أو الإجراء.

مهارات الختام: كاستعمال كلمات ختامية، أو تقديم نصيحة، أو تلخيص الوصف. (Schacte, 2007)

وترتكز أهمية كتابة المقال الوصفي لطلاب المرحلة الثانوية على أساسين هما: طبيعة المقال الوصفي؛ إذ يمكن أن ينمي قدرة الطلاب على التخيل، ودقة الملاحظة والتأمل. والتحليل. كما أنه يعين على تكوين صور ذهنية للأشياء، والأشخاص، بالإضافة إلى كونه يدرب الطلاب على حسن انتقاء المفردات، والجمل. ثم إنه يرهف إحساس الطلاب عن طريق تعدد المرئيات، ومحاولة رسمها للآخرين بقلم كاتبها، وبأسلوبه. (شعبان،٢٠١٤). وأضافت كارتا أن كتابة المقال الوصفي تساعد على تنشيط الخبرات السابقة والتجارب؛ لاستكمال الصورة في الذهن عند كتابة الموضوع الموصوف. Carte, (2015) علاوة على دوره في تنمية التفكير النقدي، واستكشاف الأفكار الجديدة. و زيادة الوعي بالآخرين، وتقدير الثقافات والبيئات (Bermudez, 2007)، ومساعدة الطلاب على ربط العالم الخارجي بمشاعره الداخلي(Hassan, 2016) ثم إنه يساعد الطلاب على تنظيم التفكير، وتحديد تفاصيل الأشياء. والاتصال الجيد مع الأشخاص والأماكن والأشياء. (Schacte, 2009)

والأساس الآخر هو طبيعة نمو طالب المرحلة الثانوية؛ إذ تتسم تلك المرحلة بتزايد الأحلام والخيال، والاهتمام بالتجارب الشخصية، وتأثير الأحداث و الأشخاص في حياة طالب هذه المرحلة؛ ومن ثم يحتاج الطالب إلى وسيلة تساعده في رسم صورة حسية حية

لمشاعره أو مشاعر الأخرين، واستعمال لغة مجازية تعتمد على التشبيه والاستعارة...إلخ؛ لنقل هذه الصورة واضحة إلى ذهن قرائه، بل واستعمال الأسماء والأفعال لإضفاء حياة على هذه الصورة التي يرسمها القارئ في عقله، تلك التي تتوافر جميعها في مهارات كتابة المقال الوصفي. فكتابة المقال الوصفي تفتح المجال أمامهم لإعمال الخيال، وخلق أفكار ومعانٍ جديدة، وتزود الطلاب بالكلمات ذات الصلة بنقل المشاعر، بالإضافة إلى تدريب الطلاب على مهارات كتابية عديدة ككتابة الفقرة، وتنظيم المواقف، وبناء الجمل والمفردات (Esnawya, 2016)، (Biggs,1988).

وتدفع تلك الأهمية إلي الاهتمام بكتابة المقال الوصفي في مدارسنا، وتشجيع الطلاب علي إتقان مهاراته وفنياته. وهذا ما أكدته اللجنة الدائمة لسياسة تطوير المناهج التعليمية بجمهورية مصر العربية، حيث أكدت على ضرورة إنماء المهارات والقدرات الإبداعية لدى الطلاب وكان ذلك من أهداف القرار الوزاري رقم (٩٥) سنة ١٩٨٧.

وبرغم أهمية كتابة المقال الوصفي، وما يقابل هذه الأهمية من اهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم، واهتمام الباحثين بتنمية مهاراته، إلا أن الدراسات والبحوث السابقة أشارت نتائجها إلى أن كتابة المقال من المهارات اللغوية الصعبة على الطلاب في مختلف المراحل الدراسية (خضير، ٢٠١٦) ويرجع ذلك لأسباب عديدة، لعل أكثرها تأثيرًا: قلة نصيب التعبير الكتابي _عمومًا_ و كتابة المقال _على وجه الخصوص_ من الحصص(هاشم ،٢٠٠٦) علاوة على محدودية الوقت المخصص لأنشطة الكتابة في إطار ضيق وقت الحصة التقليدية(Bakry & Alsamadani, 2015)، وكذا استعمال المعلم لطرائق تدريسية لا تتوافر فيها المعايير اللازمة لتحقيق الأهداف، ولا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، ولا تعمل على استثارة قدراتهم وميولهم، كما أن هذه الطرق قد لا تتناسب مع البيئة المحيطة بالمدرسة، فلا تجذب الطلاب للكتابة، ولا تراعي دور المتعلم في القدرة على الابتكار والإبداع والحرية في إبداء الرأي. (هاشم،٢٠٠٦)

وأدت هذه الصعوبات إلى وجود قصور لدى طلاب المرحلة الثانوية في بعض مهارات كتابة المقال، وهذا ما أكده (خضير،٢٠١٦)، (إيمان زكي، ٢٠١١)،(بصل، ٢٠٠٥)، (هاشم، ٢٠٠٦) (المصري ،٢٠٠٦)،(Esnawya, 2016,)، وتبرز مظاهر هذا القصور في ضعف قدرة الطلاب على توظيف المقدمة للتمهيد للموضوع، وعدم تمكنهم من إبراز الأفكار الأساسية وربطها مع بعضها البعض في تسلسل منطقي يؤدي إلى رؤية متكاملة للنص المكتوب، وضعف أو غياب الخاتمة الجيدة الملخصة لما قبلها، وضعف توظيف التفاصيل الحسية في أثناء الكتابة.وتأكد الإحساس بهذا الضعف من خلال:

- **الدراسات السابقة:** أشارت الدراسات السابقة إلى وجود قصور في بعض مهارات كتابة المقال لدى طلاب المرحلة الثانوية الثانوية (خضير، ٢٠١٦)، (زكي،٢٠١١) (هاشم، ٢٠٠٦) (المصري،٢٠٠٦) (Esnawya,2016) (Bakry & Ishikawaa, 2015) (Alsamadani,2015)،(Biggs,1988)، ورصدت بعضها مظاهره التي منها: ضعف كتابة الفقرة، وتنظيم الأفكار والمواقف، وبناء الجمل والمفردات، علاوة على أن الطلاب عاجزون عن الكتابة بوضوح يُمكِّنُ القارئ من فهم ما يريدون التعبير عنه؛ أي أنهم يكتبون موضوعات مبتورة لا تؤدي رسالة أو تحقق هدفًا.
- **وقد تأكد هذا الضعف من خلال إجراء دراسة استطلاعية** للتعرف على مستوى مهارات كتابة المقال الوصفي لدى طلاب المرحلة الثانوية، و ذلك من خلال إعداد استبانة مغلقة: بهدف قياس مهارات كتابة المقال وهي (كتابة المقدمة، وكتابة الموضوع، وكتابة الخاتمة)، وتطبيقها على عينة مكونة من أربعين طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية، والجدول التالي يوضح ملخصا لنتائج الاستبانة:

جدول (١)

يوضح ملخص نتائج الاستبانة الاستطلاعية

المهارة المراد قياسها	عدد الإجابات الصحيحة	النسبة المئوية
مهارة كتابة المقدمة	١٥	%٣٧,٥
مهارة كتابة الموضوع	١١	%٢٧,٥
مهارة كتابة الخاتمة	١٣	%٣٢,٥

يتضح من هذا الجدول السابق ما يلي:

وجود ضعف لدى أفراد العينة في كل من مهارات (كتابة المقدمة بنسبة، ٦٢,٥%، وكتابة الموضوع بنسبة ٧٢,٥%، وكتابة خاتمة المقال لدى أفراد العينة بنسبة ٦٧,٥%)

- **المقابلات الشخصية:** تم إجراء مقابلات شخصية مع سبعة من معلمي اللغة العربية في مدرسة السيدة عائشة الثانوية للبنات ببني سويف؛ للتعرف على واقع تدريس التعبير، وخاصة كتابة المقال الوصفي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وطرق التدريس المستعملة، ومستوى الطلاب، وما الاقتراحات التي يمكن أن تساعد في تنمية هذه المهارات، وقد أشارت نتائج المقابلة إلى أن المعلمين أكدوا ضعف كثير من طلاب المرحلة الثانوية في مهارات كتابة المقال، وأن التدريس بشكله الحالي لا يوفر جو الإبداع. واقترحوا استعمال طرق تدريسية جديدة تعتمد على الإثارة والتشويق والتكنولوجيا الحديثة لحل مشكلة ضعف مهارات كتابة المقال لدى الطلاب سواء أمهارات أساسية كانت (ككتابة المقدمة – الموضوع – الخاتمة)، أم فرعية (ككتابة الفقرة – تنظيم المواقف– بناء الجمل والمفردات – توظيف الصور البلاغية في أماكنها الصحيحة – سلامة التراكيب النحوية للجمل والفقرات).

وتأسيسًا على ضعف مردود طرق التدريس التقليدية في تنمية كتابة المقال ظهرت كثير من طرق التدريس التي تعتمد على المستحدثات التكنولوجية الرامية إلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية بدلًا من المعلم، والتركيز على استراتيجيات التعلم النشط والتعلم التعاوني والتعلم الذاتي، من هذه الاستراتيجيات: التعلم الإلكتروني، والتعليم المدمج. ورغم ما للتعلم الإلكتروني والمدمج من الميزات، فقد ظهرت لهما سلبيات عديدة، منها: إهمال المجال الوجداني في التدريس، وضجر المتعلمين نتيجة غياب الاتصال الإنساني، وتضرر بعض الطلاب من كثرة الجلوس أمام الحاسوب (ناصر، ٢٠١٧). ومحاولة للاستفادة من مزاياهما، وتجنب عيوبهما ظهر التعليم المعكوس (المنعكس) (Flipped Learning) أو الصف المقلوب (Flipped classroom) أو التعليم المقلوب (Flip teaching) كشكل من أشكال التعليم المدمج، يُسمح من خلاله للمتعلم بالتواصل اليومي من خلال الصفوف المدرسية، واستعمال التكنولوجيا خارج الأوقات المدرسية بشكل منتظم.

وتظهر أهمية الصف المقلوب كما حددها (روش، ٢٠١٤) في منحه الطلاب إحساسًا أكبر بالمسؤولية عن تعلمهم، و تزويدهم بفرص التعلم من أقرانهم، بالإضافة إلى زيادة وقت المناقشة التي تكون وجهًا لوجه في الحصة. (Roach, 2014). بينما لخص (بيرجمان وسامز،2014) أهميته في مساعدة الطلاب على فهم المواد الصعبة، وتعزيز التفاعل بين المعلم والطالب، وبين الطلاب بعضهم البعض، وظهور التمايز بين الطلاب بشكل كبير، كما أنه يخلق جوًا من التعلم المرن، ويمكن كل طالب من التعلم حسب قدراته، ويساعد الطلاب المتغيبين لأي سبب من الأسباب، كما أنه يساعد المعلم _أيضًا_ إذا كان غائبًا وذلك عن طريق اطلاع الطلاب على الفيديو التعليمي عبر الإنترنت. (Bergman & Sams, 2014)

و قد صنف دنيال (٢٠١٦) أهمية الصف المقلوب إلى فئات: **أولها– تحسين أداء الطلاب عامة**، وذلك من خلال: زيادة استقلالية الطالب، وتلبية الاحتياجات التعليمية

لمتعلم القرن الواحد والعشرين، و رفع مستوى الكفاءة الذاتية لكل طالب، وذلك من خلال التحضير اليومي للدرس. وثانيها – **تحسين أداء المعلم**، وذلك بإتاحة تدريب مهني خاص بالمعلم للتدريس بالصف المقلوب، ومساعدة المعلمين على التعامل مع الوقت دخل الصف وخارجه. وأخيًرا – **الاستغلال الأمثل للوقت، وزيادة الاتصال المباشر**، إذ يتضمن وقتًا مخصصًا لمهام التعلم، وأنشطته، والعناية الفردية. (Daniel, 2016)

ويهدف الصف المقلوب إلى تطوير الممارسات التعليمية في الصف الدراسي، والتركيز على كون المتعلم هو محور العملية التعليمية بدلًا من المعلم، وتأكيد أن الصف المقلوب تكملة للفصول التقليدية وليس بديلًا لها (Roach, 2014) (Johnson, 2012)

وقد ناقشت دراسة (قشطة، ٢٠١٦) عددًا من أهداف الصف المقلوب منها: منح المعلمين مزيدًا من الوقت لمساعدة الطلاب وتلقي استفساراتهم، وبناء علاقات أقوى بين الطالب والمعلم، وإتاحة الفرصة للطلاب لإعادة الدرس أكثر من مرة بناءً على ما بينهم من فروق فردية، بالإضافة إلى خلق بيئة للتعلم التعاوني، والتعلم النشط بكل سهولة. في حين عرضت دراسة (الشلبي، ٢٠١٧) أهدافًا مثل: كسر جمود المحاضرة التقليدية، واستثمار إمكانات المنزل؛ ليصبح أكثر تفاعلًا مع عملية التعليم والتعلم، وتحويل الطالب إلى باحث، أو عالم، وتوفير التغذية الراجعة للطلبة من المعلم في وقت الدرس.

وعددت دراسة روش بعضًا من هذه الأهداف مثل: الاستفادة من التكنولوجيا بالطريقة المناسبة، بمعنى مشاهدة الطلاب لمحاضرات عبر الإنترنت في وقت، وفي وقت أخر تطبق الأنشطة داخل الصف بدلًا من الجلوس فترات كاملة أمام الإنترنت لمشاهدة محاضرة، والتوظيف الأفضل لوقت الحصة الصفية من خلال زيادة المناقشة التي تكون وجهًا لوجه مع الطلبة، واستعمال التعلم النشط والتعلم التعاوني بشكل جيد، بالإضافة إلى جعل الطلاب قادرين على تغطية المواد الدراسية بوتيرة تتفق مع أسلوب التعلم الخاص بهم، والتركيز على الفهم بدلًا من التذكر، وتنمية التعلم الذاتي (Roach, 2014)

وناقشت الأبحاث معايير تصميم الصف المقلوب، فقد أشار نيجل إلى عدد من المعايير الأساسية للفصل المقلوب وهي: بيئة تعلم مرنة تتيح المجال للمتعلم بأن يختار الوقت والمكان المناسبين للتعلم. وثقافة تعلم يكون الطالب فيها محور العملية التعليمية، وتتاح له الفرصة للمشاركة في التعلم وتقييم تعلمه. و محتوى تعليمي محدد يعده المعلم ليطلع عليه الطالب خارج الصف، ويستغل وقت الحصة في تطبيق استراتجيات تدريسية متنوعة مثل: التعلم النشط، والتعلم بالأقران، والتعلم القائم على المشكلة. علاوة على معلم محترف يقدر أن يستبدل المادة العلمية بأشرطة فيديو، ويدير حصة الصف المقلوب بشكل جيد. (Nagel, 2013)

وحدد البحث الحالي معايير الصف المقلوب كالتالي:**معايير خاصة بالعملية التعليمية، منها: أن** الطالب هو محور العملية التعليمية، والمعلم موجه ومرشد لها، والتأكد من تحسين مخرجات التعلم بأقصى حد ممكن عن طريق تقديم أفضل الممارسات العملية خارج الصف وداخله. و**معايير خاصة بالبيئة التعليمية، كالمرونة** أي أن تسمح البيئة التعليمية بمجموعة من الأنشطة الفردية والجماعية، وتفتح المجال للبحث عن الموضوع الموصوف الذي نكتب عنه سواء أشخصًا كان الموصف، أم حدثًا، أم مكانًا. والتدريب على كيفية الوقوف على التفاصيل الحسية الدقيقة الخاصة بالموصوف، والتطبيق العملي في كتابة كل طالب وفق ما يتناسب مع الموقف التعليمي الخاص بالموضوع، وما يناسب قدرات الطلاب واحتياجتهم. **والترابط**، أي ترابط الأنشطة خارج الصف بالأنشطة داخله. **بالإضافة إلى** الكفاءة: أي توفر بيئة تعليمية تمكن الطلاب من تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف عن طريق التقييمات الذاتية. **وثالثها – معايير خاصة بالطالب:** فالطلاب باحثون يقرؤون ويطلعون على كل مايخص الموضوع، ويدونون ملاحظتهم الخاصة عن المادة العلمية التي يطلعون عليها في المنزل؛ لتحفيز النقاش في الحصة. وقادرون على فهم النقاط الأساسية للموضوع الموصوف وعلى تقييم أنفسهم، ويقدمون التغذية الراجعة لأنفسهم. ورابعها – **معايير خاصة بالمحتوى التعليمي:** كأن يشجع المتعلمين على التعلم

الذاتي، و يعمل على زيادة وقت الحصة بأقصى حد ممكن، و يشجع على ممارسة الأنشطة العملية للكتابة. ثم إنه قابل لاستبداله بأشرطة فيديو تفاعلي أوغير تفاعلي، ومحتوي تفاعلي أوغير تفاعلي. وأخيرًا – **معايير خاصة بالمعلم:** كأن يكون المعلم قادرًا على مراقبة طلابه لتحديد من يحتاج إلى مساعدة، ومرنًا يفهم أن الصف المقلوب يتطلب مهارات تربوية كثيرة، و قادرًا على إشراك طلابه في المستويات العليا للتفكير كالمناقشات حول الكتابات الوصفية، وحل مشكلات، وتلخيص أفكار، و قادر على إدارة حصة الصف المقلوب بشكل جيد، ورعاية طلابه وتقديم المساعدة لكل من يحتاجها.

وتأسيسًا على ما سبق، فإن الصف المقلوب يتميز بعدد من السمات التي يُحتملُ أن تسهم في تنمية مهارات كتابة المقال الوصفي ومعالجة مظاهر الضعف فيه و التي منها أنه: يتيح استثمارًا جيدًا للحصة بحيث يسمح بالتدريب على المهارات الأساسية لكتابة المقال (Marco, 2010,45)ويمد المعلم بالمعايير اللازمة لتحقيق أهداف الدرس من خلال التوظيف الجيد للتقنية الحديثة وأدواتها في العملية التعليمية، كما أنه يطور دور المعلم من ملقن إلى محفز، ومرشد، ومساعد. ويشجع الطلاب على المشاركة في العملية التعليمية ليصبح الطالب معلمًا ومشاركًا وباحثًا (Mary & Gilboy, 2015)، علاوة على إتاحة التعلم الذاتي للطلاب وفقًا لقدراتهم ومراعاته لما بينهم من فروق (الذويخ، ٢٠١٤) (خليل، ٢٠١٥). كذلك من مميزاته تحسين أداء المتعلمين (O'Flaherty, Phillips, 2015)، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وخاصة أنه يناسب الطلاب الخجولين من حيث إمكانية إعادة الدرس أو جزء منه مرات عديدة، كما أنه يوفر بيئة تعليمية شائقة وممتعة تساعد على جذب الطلاب للتعلم وتنمية مهارات التفكير العليا مثل التفكير الناقد. (الذويخ، ٢٠١٤)

فالهدف الرئيسي من التعليم المعكوس هو الخروج بالصفوف الدراسية من المستوى الضيق المحدود إلى مستويات أوسع وأكثر حيوية وإقناعا، فمن خلاله يمكن تحويل المعرفة إلى خبرات يكتسبها الفرد لكي يتعامل مع حياته بشكل أفضل.

ونظرا لضعف طلاب المرحلة الثانوية في مهارات كتابة المقال، وحاجتهم لتنميتها، سعى البحث الحالي لعلاجه، ومحاولة تنمية مهارات كتابة المقال لطلاب المرحلة الثانوية باستعمال إستراتيجية تعليمية حديثة تتمحور حول الطالب و تقوم على التفاعل المباشر الإيجابي بين الطالب وتقنيات التعليم بتوجيه من المعلم من خلال استعمال الصف المقلوب.

ثانيا– مشكلة البحث

وتأسيسًا على ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات كتابة المقال الوصفي، وعدم تمكنهم من مهاراته؛ ومن ثم حاول البحث الحالي استعمال الصف المقلوب في تنمية مهارات كتابة المقال الوصفي لطلاب المرحلة الثانوية من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات كتابة المقال الوصفي لدى طلاب المرحلة الثانوية باستعمال الصف المقلوب؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ما مهارات كتابة المقال الوصفي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية؟
- ما إجراءات استعمال الصف المقلوب لتنمية مهارات كتابة المقال الوصفي لطلاب المرحلة الثانوية؟
- ما فاعلية استعمال الصف المقلوب لتنمية مهارات كتابة المقال الوصفي ككل لطلاب المرحلة الثانوية؟
- ما فاعلية استعمال الصف المقلوب لتنمية المهارات التفصيلية لكتابة المقال الوصفي لطلاب المرحلة الثانوية؟

ثالثا- أهمية البحث ومحدداته:

أ- أهمية البحث

يمكن أن يستفيد من هذا البحث الفئات التالية:

- المعلمون، وذلك من خلال إمدادهم بطريقة تدريس جديدة تثير اهتمام الطلاب للمادة العلمية، وتوفر وقت المعلم والمتعلم وجهدهما، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. بالإضافة إلى إمدادهم بقائمة مقننة لمهارات كتابة المقال الوصفي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، علاوة على استفادتهم من اختبار قياس مهارات كتابة المقال الوصفي، ومقياس التقدير المتدرج الملحق به.
- طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال تقديم طريقة تدريس جديدة تتماشى مع عصرهم، ومحببة إليهم، تزيل الإحساس بالملل الذي يوجد في طرق التدريس التقليدية.
- المسؤولون عن توجيه السياسات التعليمية: بإتاحة خطوات عملية لتطبيق الصف المقلوب في تنمية مهارة لغوية، مما يوفر لهم خيارات متعددة لإتاحة التعليم، وخاصة في وقت الأزمات والنوازل (كانتشار الأوبئة مثلًا)

ب- حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- مهارات كتابة المقال الوصفي؛ وذلك لأنه من فنون الكتابة الإبداعية الأكثر فائدة لطلاب المرحلة الثانوية والذي يعاني طلاب المرحلة الثانوية من صعوبة في كتابته (خضير،٢٠١٦)
- مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي وذلك؛ لأنها بداية مرحلة تعليمية من أهم المراحل التعليمية في مصر، تتسع فيها ميادين المعرفة اتساعًا كبيرًا، ويحتاج المتعلم أن يعبر فيها عن ذاته، ويظهر شخصيته بما يتناسب وطبيعة المرحلة النمائية التي يمر بها.

رابعا- إجراءات البحث

أ- المجتمع والعينة:

تم اختيار عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة قمبش الثانوية المشتركة التابعة لإدارة ببا التعليمية، بمحافظة بني سويف، جمهورية مصر العربية، وكان حجم العينة (٣٠) طالبًا؛ مما يتيح الفرصة لتطبيق الإستراتيجية بجدية وانتظام، وقد تم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية.

واستعمل البحث الحالي التصميم التجريبي ذي العينة الواحدة، ويرجع اختياره لذلك إلى سببين: أولهما- لان المقال الوصفي ليس له مقرر دراسي محدد في المرحلة الثانوية؛ لذا فإن أنسب التصميمات التجريبية لهذا البحث هو تصميم المجموعة الواحدة؛ لأنه سهل الاستخدام في البحوث التربوية التي تجرى داخل الصفوف، حيث لا يتطلب إعادة تنظيم الطلاب أو توزيعهم، ويستخدم عادة نفس الطلاب، ويقارن تحصيلهم مثلًا في ظل ظرف معين بتحصيلهم في ظل ظرف آخر. بمعنى أن الجماعة تمر بحالين أحدهما تضبط الآخرى، ومن الناحية النظرية لا يوجد ضبط أفضل من استخدام نفس المجموعة في الحالتين طالما أن جميع المتغيرات المستقلة المرتبطة بخصائص أفراد المجموعة، والمؤثرة في المتغير التابع قد أحكم ضبطها، تلك الخصائص التي تمثل المتغيرات المستقلة التي تؤثر في الظاهرة.(فلاح & موسى، ٢٠١٣). وثانيهما- أن ظروف تطبيق التجربة كانت في بداية وباء كورونا، وكان لدى الطلاب وأولياء أمورهم مخاوف كبيرة منه؛ ومن ثم قل عدد الطلاب الذين يحضرون إلى المدرسة، فصَعُبَ جدا التطبيق بنظام المجموعتين التجريبية والضابطة.

ب- **تحديد المصطلحات:**

- **الصف المقلوب** (Fliped classroom)

يعرف إجرائيا: بأنه إستراتيجية تدريسية حديثة تقوم فكرتها على قلب إجراءات التدريس، بحيث يطلع الطالب على المادة العلمية المعدة من قبل المعلم، والخاصة بكتابة المقال في المنزل من خلال التكنولوجيا، أو الورق المطبوع قبل الحضور إلى المدرسة؛ ومن ثم تحويل الحصة الدراسية اليومية إلى ورشة عمل، واختبار مهارات في تطبيق المعرفة، والتفاعل مع التدريبات العملية على الكتابة.

- **المقال الوصفي:**

يعرف إجرائيًا بأنه: نص يصف فيه طالب المرحلة الثانوية شيئا ما، أو شخصًا، أو مكانًا، أو تجربة، أو عاطفة، أو موقفًا.... إلخ لغيره؛ كيما يرسم صورة حية لما يصفه في ذهن القارىء.

ج – أدوات البحث

تطلبت الإجابة عن تساؤلات البحث الحالي إعداد عدد من الأدوات تمثلت في:

١-قائمة بمهارات كتابة المقال الوصفي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وتم ذلك من خلال:

- **بناء القائمة:** لتحديد مهارات المقال الوصفي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية. وذلك بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة في مجال: كتابة المقال الوصفي، وخصائص طلاب المرحلة الثانوية(حسين، ٢٠١٢) (شعبان، ٢٠١٤) (فهيم، ٢٠٠٨) (Angelini& García, 2019) (Asmayanti, Hajaruddin, 2017) (Schacte, 2009) (Mayer, 2011)، ومن ثم بناء القائمة في صورتها الأولية، و التي تضمنت ستة أبعاد هي: المقدمة، والمضمون، واستعمال الصور واللغة المجازية، واستعمال القواعد النحوية والإملائية، والإخراج، ثم الخاتمة. وبلغ عدد مهارات القائمة ثنتان وعشرون مهارة، وأمام كل مهارة

الاستجابات التالية: (مناسبة، غير مناسبة، صحة الصياغة اللغوية (صحيحة، تعدل). وطُلب من المحكمين إبداء الرأي بوضع علامة صواب أمام المهارة التي يرونها مناسبة، وصحيحة، مع إفراد موضع للملاحظات التي يبديها المحكم.[١]

- **ضبط القائمة بعرضها على المحكمين:**

عُرضت الصورة الأولية للقائمة علي المحكمين، وذلك بأن طلب منهم إبداء الرأي حول: مدى مناسبة كل مهارة لطلاب المرحلة الثانوية، ومدى اندراج كل مهارة تحت المجال الذي صنفت فيه، علاوة على إضافة، أو حذف، أو تعديل صياغة أية مهارة يرون ضرورة إضافتها، أوحذفها، أوتعديل صياغتها.[٢] وبعد الانتهاء من التحكيم، تم فحص القوائم، حيث استبعدت القوائم غير المحكمة، والناقصة في الإجابة، وقد بلغت نسبة القوائم المستبعدة (١٧%) وتم الابقاء علي القوائم الآخرى التي تمثل نسبة (٨٣%) من إجمالي عدد القوائم.

وقد اتفق معظم المحكمين على الملاحظات التالية:

- مهارات يرون حذفها، وهي: المهارة الثالثة، والخامسة من المقدمة (تتضمن عرضًا موجزًا لكيفية تنظيم المقال أو بنيته) يكون في المقدمة ، وكون المقدمة (تتسم بالسهولة) لأنه لا يمكن قياسها. والمهارة الثانية من المضمون (يتسم المضمون بالسهولة والوضوح) لكونها لايمكن قياسها. و المهارة الثالثة من مهارات استعمال القواعد النحوية، والإملائية وهي (يستعمل لغة خالية من الأخطاء النحوية والإملائية) للتكرار. و حذف المهارة الأولى، والثالثة، والرابعة من مهارات استعمال اللغة المجازية لصعوبتهم، وكذا حذف المهارة الثانية، والرابعة، والسادسة من مهارات الخاتمة وهي: يربط بين التفاصيل الحسية والمشاعر، يتسم استنتاجه بالإيجاز، ويتسم استنتاجه بالسهولة.

---

(١) ملحق ١: الصورة المبدئية للمهارات

(٢) ملحق ٢: أسماء السادة المحكمين للمهارات.

- مهارات يرون تعديل صياغتها: وهي المهارة الثالثة من مهارات المضمون وهي (يقدم دعم مفصلًا من المعلومات) إلى (يدعم وصفه بما يتناسب).
- مهارات يرون إضافتها لمهارات استعمال القواعد النحوية والإملائية: وهي مهارة (يستخدم علامات الترقيم بصورة صحيحة)
- الإبقاء على باقي المهارات ووضعها في صورة مقياس تقدير متدرج، وقد استجاب الباحثون لهذه الملحوظات.
- الصورة النهائية للقائمة: تكونت الصورة النهائية للقائمة من ستة أبعاد رئيسة هي: المقدمة، والمضمون، واستعمال اللغة المجازية، واستعمال القواعد النحوية والإملائية، والإخراج، ثم الخاتمة. واشتمل كل بُعد على ثلاث مهارات وبلغ عدد المهارات ثمان عشرة مهارة.[٣]

الجدول رقم (٢)

الصورة النهائية لقائمة مهارات كتابة المقال الوصفي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي:

[٣] ملحق ٣: الصورة النهائية لقائمة المهارت.

الابعاد	المهارات
المقدمة	١. يجذب انتباه القارئ. ٢. يحدد جملة الموضوع. ٣. يوضح الأفكار الرئيسة
المضمون	١. يبرز الأفكار الرئيسة. ٢. يدعم وصفه بما يتناسب مع الموضوع الموصوف. ٣. يدعم كل فكرة بعدة تفاصيل حسية.
استعمال اللغة المجازية	١. يستعمال الاستعارة، والتشبيه. ٢. يستعمل المحاكة الصوتية. ٣. يستعمل المبالغة، والمقارنة؛ لتعزيز المعنى.
استعمال القواعد النحوية والإملائية	١. يراعي في كتابته القواعد النحوية. ٢. يراعي في كتابته القواعد الإملائية. ٣. يراعي في كتابته علامات الترقيم.
التنظيم	١. يتضمن المقال جميع الأجزاء الرئيسة(مقدمة قوية، وجسم، ونهاية) ٢. يستعمل كلمات الربط. ٣. يسرد أفكار المقال سردًا منظمًا.
الخاتمة	١. يكتب كلمات تشير للختام ٢. يوضح الأفكار الرئيسة. ٣. يكتب ملخصًا للوصف، أو النتيجة التي وصل إليها، أو يقدم نصيحة، أو يدعو القارئ للتفكير أو التنبأ

٢- اختبار تحديد مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات كتابة المقال الوصفي.

وتم تصميمه بالاطلاع على مجموعة من الكتب المتخصصة في كيفية بناء الاختبارات (عبد الفتاح، ٢٠١٣)، (مجيد، ٢٠٠٦)، واتبع البحث الحالي الإجراءات التالية لتقنينه:

- **صدق الاختبار:** تُوصِّل لصدق الاختبار باستعمال صدق المحتوى، والذي يشير إلى " مدى تمثيل بنود الاختبار للمحتوى المراد قياسه" **(العساف، ٢٠٠٢)**. وتم ذلك بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء واستطلاع آرائهم في صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه، وتمثلت آراء المحكمين[٤] فيما يلي:

- تغيير الموضوعات الثلاثة (العناوين التحفيزية للمقال)، وقد استجاب الباحثون لذلك.
- عمل استقراء لامتحانات الثانوية العامة في الاعوام السابقة لمادة التعبير، واختيار ثلاثة موضوعات خاصة بالمقال الوصفي، وتضمينها في اختبار مهارات كتابة المقال الوصفي، وقد تمت الاستجابة لذلك أيضا. وبذلك تم التأكد من صدق الاختبار.

[٤] ملحق ٣: قائمة بأسماء السادة المحكمين لاختبار كتابة المقال الوصفي.

- **ثبات الاختبار:** للتأكد من ثبات الاختبار تم تطبيقه بصورة استطلاعية على عينة مكونة من خمسة وثلاثين طالبًا بمدرسة قمبش الثانوية المشتركة، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ لبنود الاختبار، وقد جاء معامل ألفا(٨٧٣.)؛ مما يدل على ثبات الاختبار بنسبة كبيرة.
- **زمن الاختبار:** حُدد زمن الإجابة عن الاختبار في ضوء التجربة الاستطلاعية، وذلك بحساب متوسط الزمن للطلاب الخمسة الأسرع أداء في الانتهاء من الاختبار، ومتوسط الزمن للطلاب الخمسة الأبطأ أداء في الانتهاء من الاختبار؛ ومن ثم كان متوسط زمن الإختبار ثلاثًا وأربعين دقيقة.
- **الصورة النهائية لاختبار مهارات كتابة المقال الوصفي:** بعد التأكد من صدق الاختبار، وثباته، وحساب زمنه أصبح الاختبار في صورته النهائية مكونًا من ثلاثة موضوعات يختار الطالب موضوعًا واحدًا منها ليكتب فيه.[٥]
- **تصحيح الاختبار:** صُحح الاختبار بمقياس تقدير يتكون من أربعة مستويات. المستوى الأول يحصل الطالب فيه على ثلاث درجات، والمستوى الثاني يحصل على درجتين، والمستوى الثالث درجة، والمستوى الرابع صفر.[٦]

٣- دليل المعلم للتدريس باستعمال استراتيجية الصف المقلوب.

يهدف الدليل إلى تقديم الإجراءات التدريسية الخاصة باستعمال الصف المقلوب في تنمية مهارات كتابة المقال الوصفي لطلاب الصف الأول الثانوي، وقد أُعد هذا الدليل في ضوء الدراسات المرتبطة بمتغيرات البحث. وتضمن ما يلي:

- التعريف بالصف المقلوب.
- خطوات تنفيذ الصف المقلوب لتنمية مهارات كتابة المقال الوصفي.
- التوزيع الزمني للدروس.

[٥] ملحق ٤: الصورة النهائية للاختبار.
[٦] ملحق 5: مقياس تقدير درجات الطلاب في اختبار كتابة المقال الوصفي.

- تخطيط وتنفيذ الدروس باستعمال الصف المقلوب بطريقة تنمي مهارات كتابة المقال الوصفي.[٧]
- تجهيز المنصة التعليمية على google classroom بعنوان "اللغة العربية الصف الأول الثانوي".
- إعداد الجدول الزمني لتطبيق كل درس في ضوء ظروف اليوم الدراسي، والحصص المدرسية.
- تهيئة الطلاب للإقبال علي التعلم بإستراتيجية الصف المقلوب، وممارسة الأنشطة، والمشاركة الفاعلة في التطبيق، والمنافسة الحرة فيما بينهم للتعبير عن ذواتهم، في جو تسوده الألفة والحوار المثمر البناء؛ مما يحفزهم علي التقدم.
- إعطاء الطلاب فكرة عامة عن الاستراتيجية، وطبيعتها، وأهدافها، وحثهم على الاجتهاد مع الوعد بإثابة المجتهدين.

٤- إجراءات البحث

بعد أخذ موافقة الجهات الرسمية من أجل تطبيق البحث، طبقت مواد البحث وأدواته وفقًا للخطوات التالية:

- **التطبيق القبلي للاختبار**. وتتمثل خطوات هذه المرحلة فيما يلي:
  - تهيئة الطلاب لاختبار كتابة المقال الوصفي.
  - حث الطلاب علي قراءة تعليمات الاختبار قراءة واعية والأخذ بها، ومراعاة زمنه.
  - الرد علي استفسارات الطلاب حول الاختبار.
  - بعد جمع كتابات الطلاب تم تصحيحها وفقًا لمقياس التقدير المُعد للتصحيح، ورصد درجة كل مهارة، ورصد الدرجة الكلية للاختبار.

(٧) ملحق ٦: دليل المعلم لاستخدام الصف المقلوب لتنمية مهارات كتابة المقال الوصفي.

- **مرحلة التدريس بإستراتيجية الصف المقلوب؛ وتتمثل في الخطوات التالية:**

تحديد خطوات استعمال الصف المقلوب لتنمية مهارات كتابة المقال الوصفي لطلاب الصف الأول الثانوي وتمثلت فيما يلي:

- **التحديد:** تحديد مهارة من مهارات كتابة المقال الوصفي، ثم تحديد الأهداف التعلمية الخاصة بهذه المهارة.
- **تحليل المحتوى:** تحليل المحتوى إلى معارف، ومفاهيم، ومهارات، وقيم.
- **التصميم:** تصميم المادة العلمية من خلال:
  - كتابة المادة العلمية (ورد) حتى يتمكن الطالب من قراءة نصوص النماذج، ومحكاتها، بالإضافة إلى اطلاعه على مخطط تفصيلي لكيفية كتابة المهارة؛ مما يسهل عليه فهمها.
  - الاستعانة بالفيديوهات التعليمية الجاهزة الخاص بالدرسين (الأخطاء الشائعة – استعمال الصور البلاغية) من موقع youtube.
    - https: //www.youtube.com/watch?v=qpZIsgo9XTo
    - https: //www.youtube.com/watch?v=WUXfopWvVas
  - إنشاء فصل افتراضي على منصة Google class room بعنوان اللغة العربية للصف الأول الثانوي.
  - إضافة الطلاب للمنصة من خلال الكود الخاص بالبحث، أو من خلال الإيميل الخاص بكل طالب.
  - تنبيه الطلاب لأمرين أساسيين وهما:
    - تدوين ملاحظاتهم، واسئلتهم حول المادة التعليمية.
    - ممارسة المهارة الكتابية بصورة مبدئية أي كتابة (مسودات) في المنزل قبل الحضور إلى المدرسة.

- **التوجيه:** توجيه الطلاب للاطلاع على المادة العلمية من موقع google class room من الإنترنت، فاذا لم يتمكن بعض الطلاب من الوصول إلى الإنترنت في المنزل يتم تحديد موارد المحتوى التي يمكن تنزيلها، ويطلب من الطلاب تنزيلها على أجهزتهم قبل مغادرة المدرسة.
- **المناقشة والتطبيق:**
  - في بداية الحصة يتم إعطاء الوقت الكافي لأسئلة الطلاب حول كيفية كتابة المهارة التي اطلعوا عليه في المنزل، والإجابة عن هذه الأسئلة.
  - عرض كتابات بعض الطلاب، ومناقشتها، وبيان ما بها من صواب أو خطأ من خلال الطلاب بعضهم مع بعض، أو المعلم والطلاب.
  - إعادة كتابة المهارة مرة أخرى من خلال أنشطة التعلم التعاوني؛ لأن كتابة المقال الوصفي تتطلب الجمع بين مجموعة من المتعلمين الذين لديهم فهم أقوى للمهارة مع أولئك الذين قد يحتاجون إلى بعض التدريب الإضافي.
- **التلخيص:** الجمع بين كتابات المجموعات، والوصول إلى الكتابة الصحيحة للمهارة.

- **مرحلة تطبيق الاختبار البعدي.**

بعد الانتهاء من تدريس الدروس الخاصة بمهارات كتابة المقال الوصفي تم تطبيق الاختبار البعدي للتعرف على فاعلية الصف المقلوب في تنمية مهارات كتابة المقال الوصفي لطلاب الصف الأول الثانوي، و روعي عند التطبيق البعدي للاختبار ما يلي:

- تهيئة الطلاب لاختبار كتابة المقال الوصفي.
- حث الطلاب علي قراءة تعليمات الاختبار قراءة واعية والأخذ بها، ومراعاة زمنه.
- الرد علي استفسارات الطلاب حول الاختبار.

- تصحيح الاختبار وفقا لمقياس التقدير المُعد للتصحيح، ورصد درجة كل مهارة، ورصد الدرجة الكلية للاختبار، ومن ثم رصد الدرجة الكلية للاختبارين القبلي والبعدي، وإعداد الكشف التجميعي لدرجات كل الطلاب، حتى يسهل علاجها إحصائيًا.

خامسا – النتائج والمناقشة:

سعى البحث الحالي للتأكد من صحة فرضيتين أساسيتين هما:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول الثانوي في القياس القبلي، والقياس البعدي في مهارات كتابة المقال الوصفي ككل.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول الثانوي في القياس القبلي، والقياس البعدي في المهارات الفرعية لكتابة المقال الوصفي.

وللتحقق من صحة أو خطأ الفرض البحثي الأول، والكشف عن دلالة الفروق بين درجات طلاب الصف الأول الثانوي في التحليل الإحصائي في القياس القبلي، والقياس البعدي لمهارات كتابة المقال الوصفي ككل، طُبِقَ اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، والجدول التالي يوضح هذه النتيجة:

جدول(٣)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول الثانوي في القياس القبلي، والقياس البعدي، لمهارات كتابة المقال الوصفي ككل

م	المهارات	الاختبار	حجم العينة	المتوسط	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة"ت*	معامل الكسب لبلاك
	مهارة كتابة المقال ككل	القبلي	٣٠	٦.٣٠	٩.٩٠	٢.٤٥١	٣٨.٧٨	١.٤٠
		البعدي		١٦.٢٠		١.٩٣٦		

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول الثانوي في القياس القبلي، والقياس البعدي لمهارات كتابة المقال الوصفي ككل. وتأكد ذلك بحساب معامل الكسب لبلاك، والذي بلغ ١.٤٠؛ ولما كان الحد الأدنى الذي افترضه بلاك لتحقق الفاعلية هو **(1.2)** (هريدي، ٢٠١٧)؛ ومن ثم تشير النتائج إلى رفض الفرض الأول، وقبول عكسه، أي فاعلية الصف المقلوب في تنمية مهارات كتابة المقال الوصفي ككل.

ولتحصيل مزيد من المعلومات فيما يتعلق بتأثير استعمال الصف المقلوب لتنمية المهارات الفرعية لكتابة المقال الوصفي (مهارة كتابة المقدمة، ومهارة كتابة المضمون، ومهارة استعمال القواعد النحوية والإملائية وعلامات الترقيم، ومهارة اللغة المجازية، ومهارة التنظيم، ومهارة كتابة الخاتمة) والتحقق من صحة الفرض البحثي الثاني:" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول الثانوي في القياس القبلي، والقياس البعدي في المهارات الفرعية لكتابة المقال الوصفي" طُبِقَ اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، والجدول التالي يوضح هذه النتيجة:

جدول (٤)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات الصف الأول الثانوي في القياس القبلي، والقياس البعدي، للمهارات التفصيلية لكتابة المقال الوصفي.

م	المهارات	الاختبار	حجم العينة	المتوسط	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة"ت"*	معامل الكسب لبلاك
١	مهارة كتابة المقدمة	القبلي	٣٠	١.١٠	١.٨٦٦	٠.٥٤٧	١٧.٨٩٥	١.٦٠
		البعدي		٢.٩٦		٠.١٨٢		
٢	مهارة كتابة المضمون	القبلي	٣٠	٠.٨٦٧	٢.٠٠	٥٧١٣.	٢٤.٠٨٣	١.٦٠
		البعدي		٢.٨٦٧		٣٤٥٧.		
٣	مهارة استعمال القواعد النحويـــة والإملائيـــة وعلامات الترقيم	القبلي	٣٠	١.٤٦٧	٠.٧٠٠	٠.٦٢٨	٨.٢٢٦	٠.٧٣
		البعدي		٢.١٦٧		٠.٥٣٠		
٤	مهارة اللغة المجازية	القبلي	٣٠	١.١٣٣	١.٤٣٣	٠.٥٧١	١٥.٥٧	١.٢٥
		البعدي		٢.٥٦٧		٠.٦٢٦		
٥	مهارة التنظيم	القبلي	٣٠	٠.٦٠	٢.٢٠	٠.٥٦٣	٢٤.٨٨	١.٦٥
		البعدي		٢.٨٠		٠.٤٠٦		
٦	مهارة كتابة الخاتمة	القبلي	٣٠	١.١٣٣	١.٨٠	٠.٦٢٨٨	١٦.١٥	١.٥٦
		البعدي		٢.٩٣٣		٠.٢٥٣٧		

يتضح من الجدول السابق وجود تأثير كبير لاستعمال الصف المقلوب في تنمية المهارات الفرعية لكتابة المقال الوصفي، وإن تفاوتت درجة هذا التأثير، فجاء تأثير المهارات مرتبًا تنازليًا كما يلي: مهارة التنظيم (١.٦٥)، تلتها مهارتا: كتابة المقدمة، وكتابة المضمون (١.٦٠)، ثم مهارة كتابة الخاتمة (١.٥٦)، وأخيرًا، مهارة اللغة المجازية (١.٢٥).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ناصر،٢٠١٧)، (قشطة، ٢٠١٦) (أبو الروس، ٢٠١٥)،(الزين، ٢٠١٥) **(Angelini & García, 2019) (Calimeris, Katherine ,2015) (Roach, 2014)، (Bergmann & Sams, 2012)، (Jacoob, 2013)**، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة **(Phielix, 2019)، (Gerald, 2014)**

وأما مهارة استعمال القواعد النحوية والإملائية وعلامات الترقيم فلم تساعد الاستراتيجية في تنميتها، حيث بلغ معدل الكسب لبلاك (٠.٧٣)، وهي نسبة أقل من **(1.2)**

ويمكن عزو فاعلية الصف المقلوب في تنمية مهارات كتابة المقال الوصفي ككل، وكذا تنمية أغلب مهاراته الفرعية إلى:

- مساعدة الطلاب في تخيل صور الموضوع المراد الكتابة عنه، واستحضار تفاصيلها، من خلال إعمال الحواس؛ مما ييسر دقة وصفه.
- تقديم نماذج كتابية متقنة تتضمن المهارة المراد تعلمها؛ مما يساعد في محاكتها.
- تنمية الإحساس بالمسؤولية لدى كل متعلم في اختياره الموضوع الذي يكتب عنه، وفي تحمله جزءًا من مسؤولية تعلمه خارج الحصة، إذ يطلع على المادة العلمية في المنزل، ويشارك زملاءه في الصف بمناقشة ما تم كتابته؛ فأصبح دور المعلم مسهلًا وميسرًا للعملية التعليمية بدلًا من التلقين، كما أن قضاء أغلب وقت الحصة

في الأنشطة والتفاعل مع الطلاب بشكل أساسي؛ حوَّل موضوع كتابة المقال الذي يجد فيه الطلاب صعوبة إلى موضوع محبب لديهم.

- تشجيع المتعلم على البحث عن المعلومات الخاصة بالموضوع الوصفي الذي اختاره ليكتب عنه، وذلك من خلال اطلاعه على المهارة في المنزل، وكتابة مسودات في المنزل.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي، حيث تثير لدى الطلاب تساؤلات؛ مما يجعلهم يبحثون عن المعلومات، ويحاولون كتابة المهارات ويكررون المحاولة حتى يصلوا إلى كتابة المهارات، ووصول الطالب إلى كتابة المهارات بنفسه من شأنه أن يعزز ثقته بنفسه، وبقدراته، وبإمكاناته، واستعدادته التعليمية.
- توفر المحتوى التعليمي عبر المنصات التعليمية مكن الطلاب من مراجعة المعلومات أكثر من مرة، وفي أي وقت، وفي أي مكان؛ مما ساعد على مراعاة الفروق الفردية وخاصة لذوي التحصيل المتدني.
- تدريب الطالب على كتابة المهارة أكثر من مرة، أدى إلى تنمية مهارات الكتابة، وذلك من خلال ملء فراغات خاصة بمخطط للمهارة في المنزل، ومناقشتها في الصف، ثم كتابتها مرة آخرى من خلال المجموعات التعاونية، ثم التوصل إلى الكتابة النهائية.
- تنافس المتعلمين داخل الحصة؛ أدى إلى كسر الملل؛ مما حول موضوع كتابة المقال الوصفي الذي يجد فيه الطلاب صعوبة إلى موضوع محبب لديهم.
- تنمية مهارات التقييم والنقد لدى الطلاب من خلال عرض المهارات الخاصة بكتابة المقال الوصفي، ومناقشتها في الحصة.

وأما كون الصف المقلوب غير فعال في تنمية مهارة استعمال القواعد النحوية والإملائية وعلامات الترقيم، فيمكن تفسير ذلك بإن استعمال القواعد النحوية والإملائية وعلامات الترقيم ليست مهارة كتابية فقط، فهناك عديد من العوامل التي تؤثر في إتقان

قواعد النحوية والإملائية وعلامات الترقيم؛ إذ هي مهارة تراكمية تنمو مع التلميذ منذ دخوله إلى التعليم النظامي. وهذه النتيجة تحث على مزيد من الدراسات حول الإستراتيجيات التي يمكن أن تنمي مثل هذه المهارات اللغوية. بالإضافة إلى أن هذه المهارة هي المهارة الوحيدة التي تم تنميتها من خلال فيديوهات عادية دون أى محتوى قرائي، وهناك فروق عميقة بين القراءة والفيديوهات، وضحتها(عبد الفتاح، ٢٠١٢) "فطالب الكلمة يأتي إلى المدرسة بنصف دماغ أيسر ومركز لغة قويين، أما طالب الفيديو يأتي بضعف فيهما؛ فتتشت الروابط أو الصلات وتتلاشى بسرعة، بالإضافة إلى أن الدروس التي تعتمد على فيديوهات عادية دون أى محتوى قرائي تكون فقيرة بالنسبة لغيرها مهما كانت غنية بالمثيرات الحسية البصرية؛ لأنه لم تكن هناك مشاركة نشطة من قبل جميع الحواس؛ لذلك فإن النشاط الدماغي يكون في حدوده الدنيا؛ فيأتي المتعلمون إلى المدرسة بالقليل من الخبرة؛ وبالتالي يأتون بالحد الأدنى من الفهم، وهذا ما أشارت إليه نتائج عديد من الدراسات.

وتتفق هذا النتيجة مع دراسة **(Gerald, 2014)** التي أظهرت لأثر الصف المقلوب في تدريس مادة الجبر – في جامعة كولور أدو– عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجات طلاب المجموعتين، ولكن كانت نتيجة الطلاب الذين طبق عليهم الصف المقلوب أفضل من الذين تعلموا بالطريقة التقليدية. ودراسة (David CD et al, 2019) التي هدفت إلى إجراء تحليلات تضمنت ١١٤ دراسة قارنت بين الصفوف الدراسية المقلوبة وغير المقلوبة في التعليم الثانوي وما بعد الثانوي، وتوصلت إلى وجود تأثير إيجابي صغير على نتائج التعلم لصالح الصف المقلوب. بينما تختلف مع (ناصر،٢٠١٧) (قشطة، ٢٠١٦) (أبو الروس، ٢٠١٥) (الزين،٢٠١٥) (Angelini & Carbone,2019)، (Calimeris, Katherine,2015) (Roach, 2014)، (Bergmann &Sams,2014)، (Brame, 2013) (Jacoob,2013).

سادسا – توصيات البحث ومقترحاته

بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث، فإنه يوصي بما يلي:

– تفعيل استعمال إستراتيجية الصف المقلوب في تدريس فروع اللغة العربية كلها، وخاصة الكتابة، لأنها تعمل على تحسين مخرجات العملية التعليمية.

– زيادة الاهتمام بالتعليم الهجين الذي يجمع بين التدريس وجهًا لوجه، والتعليم الإلكتروني جمعًا لفائدتهما، وخاصة في ظل المتغيرات العالمية كانتشار الأوبئة.

– اهتمام المعلمين بتدريب الطلاب على كتابة الأنواع المختلفة للمقال، كالمقال الإقناعي والجدلي، والإخباري.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يقترح البحث الحالي إجراء البحوث والدراسات التالية:

– فاعلية استعمال الصف المقلوب في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية للطلاب الجامعيين.

– فاعلية استعمال الصف المقلوب في تنمية مهارات الفهم القرائي لطلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

- إبراهيم بن الحسين خليل (٢٠١٥): أثر إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية مكونات التعلم المنظم ذاتيا والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الإبتدائي،كلية التربية،جامعة الملك سعود.
- أبو الروس، عادل (٢٠١٥). استخدام الصف المقلوب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدارسي اللغة العربية لناطقين بغيرها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر.
- أحمدالعساف (٢٠٠٢): **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: ط٣، مكتبة العبيكان.
- بصل، سلوى (٢٠٠٥). المناشط التعليمية المصاحبة و أثرها على تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية،رسالة ماجستيرغير منشورة،جامعة الزقازيق
- بكري، محمد سعد؛ عبد القادر، محمد أحمد (٢٠١٨). فاعلية وحدة قائمة على الوعي الصوتي لعلاج أخطاء التهجي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية في العلوم، التربوية**، ٤٢(١)،
- خضير، رائد (٢٠١٦). أثر استخدام مدخل عمليات الكتابة في تحسين مهارات كتابة المقالة والخاطرة لدى طالبات معلم الصف في جامعة اليرموك، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ١٢**(١)، 45-58.
- زكي، إيمان (٢٠١١): برنامج مقترح في ضوء النظرية البنائية على تنمية مهارات كتابة المقال لدى طلبة الجامعة، ماجستيرغير منشور، جامعة الفيوم
- شعبان، ماهر (٢٠١٤). **الكتابة الوظيفية والإبداعية**. القاهرة:، ط٢، دار المسيرة.
- عبد الفتاح، سعدية (٢٠١٣). **بناء الاختبارات والمقاييس في علم النفس**، القاهرة: ط١،المكتبة العصرية.
- عبد الله فلاح وعايش موسى (٢٠١٣): الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، الأردن: دار الميسرة.
- فهيم، مصطفى محمد (٢٠٠٨).: المراهقة وتعليم التفكير الإبداعي التطبيق العملي للمواقف الحياتية والتربية في المدرستين الإعدادية والثانوية (٣٧-١٦٦)، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية، والثقافة، والعلوم. ٣٧ -١٦٦.
- قشطة، آية (٢٠١٦). أثر توظيف إستراتجية التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة غزة.
- الذويخ، نورة صالح (٢٠١٤). أثر تطبيق مفهوم الصف المقلوب على نمو مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المستوى الثالث مقرر حاسب آلي، **مجلة المعرفة**، م٦،١-٨

- الزين، حنان (٢٠١٥). أثر إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الاكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة. ٤** (١)، ١٧١-١٨٦.
- الشلبي، إلهام (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريس قائم على إستراتجية الصف المقلوب في تنمية كفايات التقويم وعادات العقل لدى الطالبة المعلمة، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٣** (١)، ٩٩ - ١١٨.
- المصري، يوسف (٢٠٠٦). فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي،ماجستير غير منشورة، جامعة غزة.
- مجاور، محمد صلاح الدين علي (٢٠٠٠). **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مجيد، سوسن (٢٠٠٦). **أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**، ط٣،عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- ناصر، ميسر (٢٠١٧): فاعلية توظيف الصف المقلوب في تنمية النحو والاتجاه نحوه لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، ماجستيرغيرمنشورة، جامعة غزة.
- هاشم، عبد ربه (٢٠٠٦). أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة غزة، ماجستيرغير منشور، جامعة غزة
- هريدي، مصطفى محمد (٢٠١٧). الفاعلية الإحصائية مفهوماً وقياساً (نسبتي الكسب البسيطة والموقوتة لـ هريدي). **مجلة تربويات الرياضيات، ٢٠** (١)، ١٤٩-١٦٤

- ASC Certifying environmentally and Socially responsible Seafood (July, 2011; g: ASC: EngRead) University
- Asmayanti, St, and Ardi Hajaruddin.(2017). "The Students' Writing Proficiency in Descriptive Paragraph with Personal Photograph." **Exposure**, 6(1) pp. 48-65, doi:10.26618/exposure.v6i1.1060.
- Bakry & Alsamadani (2015): Improving the Persuasive Essay Writing of Students of Arabic as a Foreign Language (AFL): Effects of Self-Regulated Strategy Development , Procedia - Social and Behavioral Sciences 182, 89 – 97
- Biggs, J. (1988). Approaches to learning and to essay writing. In R. R. Schmeck (Ed.), *Learning strategies and learning styles* (pp. 185–228). Plenum Press.
- Bishop, J. L., & Verleger, M. A. (2013). The Flipped Classroom: A Survey of the Research. 120th American Society for Engineering Education Annual Conference and Exposition, 30, 1-18.
- Calimeris, Lauren & Sauer, Katherine M., 2015. "Flipping out about the flip: All hype or is there hope?," International Review of Economics Education, Elsevier, vol. 20(C), pages 13-28.
- Carter, Katherine (2015). Teaching Descriptive Writing through Visualization and the Five Senses. *English Teaching Forum*, 53(2) p37-40.
- Corbat Josh (2017): Flip Your Classroom in 6 Simple Steps, The Journal, Transforming Education, Teacher Technology, Tuesday. July 11, 2017. Retrieved: 14/١٠/201٨ https: //www.learndash.com/6-steps-for-flipping-your-classroom/
- David C.D. van Alten, Chris Phielix, Jeroen Janssen, Liesbeth Kester (2019). Effects of flipping the classroom on learning outcomes and satisfaction: A meta-analysis. Educational Research Review. Vol 28. Pp 2:18
- Esnawya, Susan. (2016). EFL/EAP Reading and Research Essay Writing Using Jigsaw. Procedia - Social and Behavioral Sciences. Volume 232, 14 October 2016, Pages 98-101.
- Gerald Robert Overmyer (2014). The flipped classroom model for college algebra: effects on student achievement. Unpublished PhD thesis, Colorado State University.
- Gilboy, M. B., Heinerichs, S., & Pazzaglia, G. (2015). Enhancing Student Engagement Using the Flipped Classroom. Journal of Nutrition Education and Behavior, 47, 109-114. https://doi.org/10.1016/j.jneb.2014.08.008

- Hamdan, N., McKnight, P., McKnight, K., & Arfstrom, K. M. (2013). A Review of Flipped Learning.. Retrieved on June, 4th, 2014 from: http://www.flippedlearning.org/review.
- Hasan ،H. K. (2018). The Effect of Slip-writing Teaching Technique on the Performance of University EFL Students in Essay Writing. College of Education for Human Science,University of Thi-Qar, 10 (٣٥), 57 - 78.
- Ishikawaa, Y.(2015). Gender Differences in Vocabulary Use in Essay Writing by University Students, Procedia - Social and Behavioral Sciences 192, pp 593 – 600.
- Jacqueline O'Flaherty a, Craig Phillips (2015). The use of flipped classrooms in higher education: A scoping review. The Internet and Higher Education. Vol 25, pp 85-95
- Johnson, L. W., & Renner, J. D. (2012). Effect of the flipped classroom model on a secondary computer applications course: Student and teacher perceptions, questions and student achievement (Unpublished doctoral dissertation). University of Louisville, Louisville, KY.
- Johnson,G.B (2013). Student perceptions of the flipped class Room. Unpuplished Master thesis, university of Britsh Columbia, https://open.library. ubc.ca/ media/ stream/ pdf/24/1.0073641/1
- Jonathan Bergmann and Aaron Sams (2012) Flip your Classroom Reach Every Student in Every Class Every Day. International Society for Technology in Education.
- Jose Bermudez, (2007). Descriptive writing what can I see, feel, smell and taste? Credential Masters School of Education, University of California, Davis.
- Laura Angelini, M., García-Carbonell, A. (2019). Enhancing students' written production in English through flipped lessons and simulations. *Int J Educ Technol High Educ* 16, 2 https://doi.org/10.1186/s41239-019-0131-8
- Marco, R. (2010). Using video lectures to make teaching more interactive. International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET), 5 (2), p. 4.
- Mayer, P. (2011). Cresl Level Four Writing Guide. New York: Learning Express.
- McWhorter, Kathleen T. (2018) LaunchPad for Successful College Writing (Six Months Access). Bedford/St. Martin's, USA.
- Nagel, D. (2013, June 18). The 4Pillars of the Flipped Classroom. The Journal Transforming Education through Technology. Retrieved: 5/١٠/2018,

from: http://thejournal.com/articles/ 2013/06/18/report-the-4-pillars-of-the-flipped.

- *Roach,T.(2014): Student perceptions toward flipped learning: New methods to increase interaction and active learning in economics, International Review of Economics Education, Vol 17, pp 74-84.*
- Schacter, John. (2009). The Master Teacher Series Descriptive Writing, (online), Teaching Doctors: (www.teachingdoctors.com), retrieved December, 16, 2013.
- Schacter, John. (2007). The Master Teacher Series Descriptive Writing. New York
- Strohmyer, D. (2016). Student perceptions of flipped learning in a high school math classroom (Doctoral dissertation), Walden University. http:// scholarworks.waldenu.edu/ cgi/viewconte nt.cgi?article=3281&context=dissertations
- The American Education Corporation (2007). Where Learning System are either trademarks or registered trademarks of The American Education Corporation.

المواقع الإلكترونية

https: //www.youtube.com/watch?v=qpZIsgo9XTo
https: //www.youtube.com/watch?v=WUXfopWvVas